

## سلسلة المحبة 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

الا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الحق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:00:26

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - 00:00:46

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:16

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يردت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون - 00:01:46

وقول لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وذكرنا في الجمعة الماضية ان الله عز وجل ذكر ست صفات لهؤلاء العباد المختارين من لنصر دينك. الصفة الاولى يحبهم. ويحبون هذه - 00:02:06

اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. فهذه تمام الاربعة يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فهذه ست وبدأ الله عز وجل بقوله يحبهم. ولها دلالتها البالغة لان الله عز وجل اذا احب احدا وفقه الى مرضيه. فكل ما جاء بعد - 00:02:36

كذلك انما هو من توفيق الله عز وجل لهم. وهو يشرف عباده المؤمنين بذلك كما قال عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم اولا الا اعظم ما يمدح به العبد ان يرضى عنه سيده. وذكرنا ان افضل تعريف - 00:03:16

بالمحبة. هو سفر القلب الى المحبوب. والدخول نحترق به وعبوديته. واستنكاف ان يصرف شيء من ذلك الى غيره هذا اجمع تعريف في نظري. وقد اختلف العلماء في تعريف المحبة الى اكثر من - 00:03:46

بثلاثين قولاً قرأتها وجمعت هذا التعريف وهو خلاصة هذه الاقوال جميعا سفر القلب الى المحبوب. طيب ما هي الاسباب الجالبة للمحبة اذا اردت ان تخرج تحرز هذه المنزلة العظيمة. ما هي الاسباب التي - 00:04:16

ان سلكتها وصلت. فقد لخص العلماء الاسباب الجالبة فاذا المحبة الى عاشوراء. قالوا منها تلاوة كلامه. وتدبر معانيه. وان تلقي بسمعك وقلبك اذا سمعت ندائه لك. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:46

اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فاسق بسمعك. فانما هو خير تذل علي او شر تنهى عنه. قرآن منجم وبكل اسف قل المعتلون بمعانيه الواقفون عند اسراره. وصار يقرأ هذا كهز الشعر - 00:05:26

اهم شيء عند الانسان انه يعمل خاتمة صح هذا لها فضل لكن بسبب الاسراع ضاعت عليه كثير من المعاني التي من اجلها نزل القرآن فصار لا يفقه منه الا القليل. مع ان - 00:06:06

لا يشبعون منه. ولم يكن من سيرة الصحابة ذلك انما روى ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله وكان قرأ القرآن على عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وابي ابن كعب وجماعة من القراء. قال حدثنا الذين كانوا - 00:06:36

القرآن انهم كانوا يحفظون العشر ايات. ثم لا يتجاوزونها حتى يعلمونهن ويعملون بهن قال اعلمنا فعلمنا القرآن فعلمنا العمل والعلم

جميعا وقد صح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حفظ سورة البقرة في عشر سنوات. وعمر - 00:07:06

محدث ملهم ما كان يعجزه ان يشرب القرآن شرب الماء. كما يشربه غلماننا فما الذي ابقره عشر سنين كوامل؟ العمل. وتدبر المعاني

وكان الشيء اذا طرأ عليه ولم يبنى عليه عمل طرحه خلف ظهره. كما صح عنه - 00:07:46

وهو في البخاري وغيره. من حديث انس قال سعد عمر المنبر وعليه قميص فيه سبع عشرة رقعة. فتلى الله عز وجل وفاكهة وايدا. ثم

قال هذه الفاكهة عرفناها. فما الاثر - 00:08:16

ثم رجع الى نفسه وقال ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدري لان القرآن في الاصل كتاب هداية. لكتاب جغرافيا الذين بحثوا

في اعجاز القرآن وهو شيء مهم. لا اهمشه - 00:08:46

انشغلوا بالجاذبية الارضية وكروية الارض او بيضاويتها ومظاهر الليل وانشغلوا عن المعنى الذي نزل القرآن لاجله. قرآن كتاب هداية.

يهديك الى ربك. احيانا المتأمل الناظر بجدية في كتاب الله عز وجل قد يجد اشياء ملفتة. وقد لفت نظري امس - 00:09:16

ايتان او موقفان او دعاءان لنبيين كريمين. فلفت نظري ان في كلامهما تنوع تفاوت مع ان القضية واحدة. الاية قول الله عز وجل واذا

قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني - 00:09:56

وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم الاية الاخرى في قول الله عز

وجل واذا قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:10:36

هل انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما كان لي بان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمته

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما - 00:11:06

في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم. فلما

توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء - 00:11:26

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لفت نظري ختام الايتين. والقضية واحدة. القضية في قصة ابراهيم

السلام عبادة الاصنام. اي من دون الله وهذا كفر. ربي انهن اضللن كثيرا - 00:11:46

من الناس فمن تبغني بالتوحيد فانه مني ومن عصاني بالكفر فان انك غفور رحيم. الاية الاخرى فيه اثبات كفر النصارى وان عيسى

عليه السلام بعدما تبرأ من قولهم الذي قالوه - 00:12:16

بعد توقعه قال ان تعذبهم فانهم عبادك. واستغفر لهم لم يقل فانك انت الغفور الرحيم. كما قال ابراهيم عليه السلام فلفت صور هذا

المعنى وهذا التباين. ايغفر لكفر؟ بعد قول الله عز وجل - 00:12:46

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه دار وما للظالمين من انصار. كلامه عيسى عليه السلام. فرجعت بطرفي الى الايات

والعلماء يقولون ان السياق من المقيدات. ايه معنى الكلام ده - 00:13:16

يعني لا يجوز اذا كان هناك كلام ان تنزع جملة من هذا الكلام وتفهمها وحدها ان الجملة قبلها والكلام بعدها يخدم المعنى. ولو نزعت

جملة من السياق قد تؤدي خلافا معنى الذي من اجله قيل الكلام. فتصور ان رجلا - 00:13:46

قال ويل للمصلين. قال الله عز وجل ويل للمصلين. وانتزعها. اهذا ما اراده ان يتوعد المصلين بالويل فنزع مثل هذه الجملة من

سياقها اخلال بالمعنى. خلاص؟ يبقى اذا كان هناك كلام لا سيما اذا كان كلام - 00:14:16

فلا يجوز لك ان تنزع شيئا منه حتى ترجع الى الكلام كله فينظر في قضية عيسى عليه السلام قوم ادعوا ان عيسى هو الله او ان

عيسى هو ابن الله. وتماهه على ذلك. وضلوا جميعا. ضربة لا - 00:14:46

لم يهتدي فيهم واحد الا ان يفارق دينهم. فكانت هذه المحاكمة فسأل الله عز وجل عيسى على رؤوس الاشهاد. انت قلت للناس

اتخذوني واميت الهين من دون الله قال سبحانه انزهك انا ما اقول مثل هذا الكلام ولو قلتة لعلمته - 00:15:16

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ثم قرر قضية التوحيد يبقى الناس دول مشركون ولا لا؟ مشركون.

كفرة ولا لا؟ كفر تمام. عيسى عليه السلام بيكمل كلامه. ان تعذبهم وان - 00:15:46

يبقى فيه شرطان اذ تعذبهم فانهم وان تغفر لهم لم يقل فانك انت الغفور الرحيم بعد ثبوت كفرهم وهو الذي قال لبني اسرائيل وهو  
حي بينهم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله - [00:16:16](#)

الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار ما للظالمين من انصار. فبعد ثبوت شركهم. وانه قال لهم وهو  
حي بين ظهرانيهم. انه من يشرك - [00:16:46](#)

بالله لقد حرم الله عليه الجنة فيمتنع ان يقول انك انت الغفور الرحيم. بعد ثبوت كفرهم انما قال وان تعذبوا فان تعذبهم فانهم عبادك  
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. عزك حكم - [00:17:06](#)

كان عزيزا فادخله النار وعذبهم ولم يمتنع واحد منهم. او يقول لن ادخل ومضت حكمته بذلك. منهم شقي وسعيد. طيب ابراهيم عليه  
السلام رغم المسألة برضو من القضية كفر. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن تبعتني فإنه مني ومن عصاني - [00:17:26](#)

فانك غفور رحيم. العلماء قالوا اذا ورد عليك ظاهرهما فيه شيء من التعارض ان تحمل احدا نصين ولو بالاحتمال على ما لا يضاد في  
القواعد العامة. ازاى يعني القاعدة المقررة ان الكافر لا يدخل الجنة. المعتزلة واخذهم بعض الاشعرية - [00:17:56](#)

قال لك لا لا يجوز عقلا ان يدخل الله عز وجل التقي النقي البارا وان يدخل الفاجر الداعب في الجنة. ليه يا جماعة فعال لما يريد.  
صحيح فعال لما يريد. لكن هو الذي اعلما ان التقي النقي الباغ الصادق - [00:18:36](#)

حجا وهو الذي اعلما ايضا ان الفاجر الداعر في النار. ولا يمكن يختلط هذه المعاني الا وعد اذا وعد المؤمنين ان يدخلهم الجنة اذا  
حققوا العبادة فاذا حقق انسان عبادة ربه فهو في الجنة - [00:19:06](#)

ولابد لماذا نجزم بهذا؟ لان الله هو الذي اخبرنا بذلك. نحن ما تألينا عليه ولا جذرنا بشيء عليه تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لمعاذ ابن جبل وهو واقف وراه. يا معاذ اتدري مع - [00:19:26](#)

حق العباد على الله. اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق  
العباد على الله ان فعلوا ذلك ان يدخلهم الجنة. فنحن الان امام قضية طالما هم عمالين يضربوا - [00:19:46](#)

الاستاذ ترك عقلي انا امام قضية. رجل حقق العبادة كما امر. فيدخل النار ازاى؟ ده قلب من موازين وده تكذيب للوعد وتكذيب  
للنصوص الصريحة ان العبد اذا اتى بالعبادة على وجهها في الجنة قطعا - [00:20:16](#)

قولا واحدا وان العبد اذا اتى معاصي الله لا سيما الكفر وهو اعلاها دخل النار وليس للعباد على الله حق اصلا. لانه خالقه رازقه موجهه  
من العدم. اي حق لهم - [00:20:36](#)

انما صارح لهم حق عليه بوعده تبارك وتعالى بذلك. والذي اعطاهم هذا. فصار حقا لهم بهذا بوعده الله لكن ما لوش حق ابتداء كده. اي  
حق للعبد على الله تبارك وتعالى؟ فاه - [00:20:56](#)

العبد المشرك الكافر في النار. هنا ارجع بقى الى السياق في كلام ابراهيم عليه السلام. فنحن نعلم ان من صفات ابراهيم عليه السلام  
التي ترددت في القرآن انه حلیم. انه حلیم - [00:21:16](#)

والحلیم هو الذي لا يبادر بالعقوبة ولا بالدعاء على من خالفه او اذاه انما طبيعة المسامحة. قال الله عز وجل فلما ذهب عن ابراهيم  
الروح وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواب منيب. يا ابراهيم اعرض عني - [00:21:46](#)

هذا انه قد جاء امر ربه وانهم اتتهم عذاب غير مردود. يجادلنا في قوم قال العلماء حصل مجادلة بين ابراهيم وبين الملائكة. ثم استمر  
الجدل بينهم يضرب لهم حتى قال لهم ارايتم ان كان في هذه القرية خمسون. تهلكونها - [00:22:16](#)

لا. اربعون ثلاثون عشرون عشرة. والجواب لا. طب واحد قالوا لا. قال ان فيها بومة قالوا نحن اعلم بما فيه. لننجينه واهله الا امرأته  
كانت من الصابرين. ادي الجدال اللي حصل. يريد ان ينقذ هذه القرية من غضب الله لان لا يوجد شيء - [00:22:46](#)

يستقل بغضب الله ابدًا. ربنا عز وجل لما نظر الى الجبل وتجلي من غير غضب جعل الجبل دكا فكيف لو غضب! لا يستقل شيء ابدًا. اذا  
غضب الله عليه ولا يقوم لكم. فهذا الجدل من ابراهيم عليه السلام لانه يعلم حقيقة الغضب وحقيقة السخط لو نزل على احد -

ايه ما الذي دعا ان يجادل هذا الجدل الطويل؟ حليم ولذلك قال ربنا ان ابراهيم لحليم اواب منيب ثلاث صفات وراء بعض. حلمه دعا الى المجادلة اواه كثير التأوه والتوجع. والحزن طيب حليم - [00:23:46](#)

من الجبال اللي حصلت. طب اواه لانه بعد ما قيل له يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيههم عذاب غير مردود توجه لهم طيب منيب قال لك سكت عن الجدل ما جادلش في القضية الثانية. جدل في الاولى. فل - [00:24:26](#)

لما علم انهم هلكاء لم يجادل واناب الى الله رجوع وخنس. واستكان الموضوع الثاني وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم - [00:24:56](#)

قدم صفة التأوه في هذه الاية على صفة الحلم. وفي اية هود قدم صفة على التأمل. السبب مر في هود. انما في اية التوبة ان ابراهيم لابواب دؤوب ابوه عاطفة البلوغ لما يرى اباه - [00:25:26](#)

نزل عليه غضب الله ومات كافرا توجع قلبه لذلك وهذا التوجه ان لم يعقبه حلم ورث العبد الصخر. الذين اذا عليه مصيبة ضربوا رؤوسهم في الحائط. وتبرغوا وشقوا الجيوب. واعترضوا على الله - [00:25:56](#)

ايه السبب في ده؟ هذا الانسان الذي فعل ذلك ليس بحليب افضل حتى في حياته العادية قليل الصبر. انما الحلم يدفع صاحبه دائما. فانت المصحف يظهرها بالحلم فيرضى. لا مانع ان يبكي ان يعبر عن حزنه عن غضبه في دمه - [00:26:26](#)

لكنه يرضى. رده الحلم الى الرضا عليه السلام اما انه كما ذهب اليه بعض اهل العلم كان لا يعلم هذه القضية ان من يشرك بالله لا يدخل الجنة. والدلالة على ذلك - [00:26:56](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فما كان اعلم انه عدو لله حتى اعلمه الله. قالوا فلعل الله عز وجل لم يعلن ابراهيم حتى هذا بتلك القضية الشيء الاخر وربما كان في نظري اقوى - [00:27:26](#)

ولم اجد احدا نبه علي فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني ومن الشيطان واستغفر الله منه اختلاف المقامين والحالين. المحاوره التي جرت بين الله عز وجل وبين عيسى عليه السلام كانت في القيامة حيث لا عمل انتهى كل شيء. وختم على عمل - [00:27:56](#)

لكل عبد بالموت. انما كلام ابراهيم عليه السلام في الدنيا. فالكافر قد يسلم وكم من كافر اسلم وكان من اولياء الله. فغلبت عليهم ان من ضل عن الحنيفية السمحة يرده الله عز وجل - [00:28:26](#)

وآ قد حدث مالكا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل مر عليك - [00:28:56](#)

يوم كان اشد من احد؟ قال نعم. لقد لقيت من قومك ثم ذكر ذهابه الى العقبة. عقبة منى الى ابن عبيد يا لين ابن عبد فلان. ذهب اليه لينصره وليحتمي به من اذى قريش - [00:29:16](#)

قال فلم يجبنني الى شيء. قال فانطلقت مهموما على وجهي فلم استف الا وانا بقرن الثعالب. قرن الثعالب اللي هو قرن المنازل. وهو هم يقات اهل نجد وهو على مكة على بعد مرحلتين. والقبر هو كل جبل صغير - [00:29:46](#)

انقطع من جبل كبير. لم استفق الا وانا بقرن الثعالب فاذا سحابة تظلني فنظرت فاذا جبريل عليه السلام. فقال لي ان طهقت سمع قولك لقومك وقول قومك لك وقد امر ملك الجبال ان ينفذ فيهم ما شئت. وهذا ملك الجبال - [00:30:16](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فناداني ملك الجبال ملك الجبال وسلم وقال يا محمد ان ربك سمع قول قومك لك فمرني بما شئت. فان شئت الى عليهم الاخشيين. والاخشبان جبلا مكة العظيمان. ابا قبيس والجبل الذي - [00:30:56](#)

في مقابله فدول كفر لا شك في ذلك الجماعة بتويع قريش دول كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من وحدوا الله ولا يشرك به شيئا. رحمته رأى لسه في الدنيا خلاص - [00:31:26](#)

فالسباق فيه اختلاف واضح. ان القضية قضية عيسى عليه السلام هذه كانت في الآخرة حيث لا عمل ولا عهد ان يرجع خلاص ختم على عمله بالموت. ختم عليه بالكفر وما ختم عليه بالايمان سيلقى ما فعل - [00:31:56](#)

المسألة مسألة محاكمة. انما ابراهيم عليه السلام ده في الدنيا. وغلبت عليه الرحمة وغلب عليه حلمه ان يرد الله عز وجل العاصي لا سيما اذا ارتكب شيئا من الشرك الى حظيرة توحيده. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:32:16](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهوي السبيل. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وشبيه بقول عيسى عليه السلام قول نوح - [00:32:36](#)

عليه السلام في مسألة غرض ابنه. قال نوح لابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء قال عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقيين. ونادى نوح - [00:33:06](#)

ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكم. ولم يقل وانت ارحم الراحمين والمقام مقام استعطاف. ربي ان ابني من اهلي. يعني ارحمه. فلماذا عدل عن - [00:33:36](#)

قوله وانت ارحم الراحمين الى قوله وانت احكم الحاكمين. لما تقدم في كلام نوح عليه السلام قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. فمن فارق السفينة كان حكمه الفصل - [00:33:56](#)

نمرة اثنين قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. طب الولد غضب يبقى كافر غير مرفوض. افيظن انسان يعلم علم الانبياء بربهم. يمكن ان يقول له بعد ذلك وانت ارحم الراحمين - [00:34:16](#)

خلاص انتهى الامر. فكأنما قال يا رب انا اسأل عن الحكمة. ما هي الحكمة وهنا التسليم للقضاء والقدر. وليس له ميزان ثابت في عقول الخلق ولو كانوا اعقل الناس. ما يستطيع ان يتوصل الى فك لغز القضاء والقدر - [00:34:46](#)

هذا ابن نبي الذي جاء بالهدى للناس. يموت ولده وهذا ابو جهل ابنه عكرمة صحابي فهذا لغم مما يدل على ان خلق الهداية في قلب العبد هي لله وحده واما سائر البشر وعلى رأسهم الانبياء فلا يملكون الا هداية - [00:35:16](#)

دلالة فقط كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيما مع قوله له انك لا تهدي من احببت. لا تهدي من احببت اي لا تستطيع ان تقيم - [00:35:56](#)

حث على طريق الهداية الحققة وان تجعلها في قلبه. هذه ليست لاحد. انما البيان والدلالة كما يفعله الرسل ويفعله اتباع الرسل الى العلماء وغيرهم؟ اه هذه مملوكة. لكن هذا القلب - [00:36:16](#)

عجيب متى يفتح للكلام؟ متى يغلق؟ لا يعرف احد شيئا من ذلك الا الله ولذلك لم يقل له انك انت الغفور الرحيم. لم يقل له انت اه ارحم الراحمين قال وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس - [00:36:36](#)

لك به علم اني اعطك ان تكون من الجاهلين. شف التدبير والتعليم كيف يربي الله عز وجل انبيائه ورسله؟ اني اعطك ان تكون من قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي - [00:37:06](#)

وترحمني اكن من الخاسرين. فدي قضية انتهت. ولها مقدمات من كلام نوح عليه السلام نفسه كما ان قضية عيسى عليه السلام كان لها مقدمات. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هذا الكلام الذي قاله فلا - [00:37:36](#)

ابدا مع واحد مشرك انا اقول له انك انت الغفور الرحيم. لان النصوص القاطعة تقول ان الذي يموت كافرا انما كلام المعتزلة الخائب ان يجوز آ قلب المسائل عقلا احنا عندنا لصوص - [00:37:56](#)

نصوص ولذلك قدموا عقولهم على نصوص الوحي قرأنا سنة فذلوا وكانوا من اهل البدعة الالية القرآن الكريم احد اوصافه انه كريم. يعني ايه كريم؟ لا تدخل على من سجيته فتخرج بغير نور ابداء. لازم تطلع معك حاجة. فده من صفاته انه كريم - [00:38:16](#)

فلا ترد عليه بقلبك. وكل ليد الا رجعت بالهدى. لانه كريم. طيب واحد قرأه مجرد قراءة. كريم برضو الحرف بعشر حسنات لا اقول الا ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف. بسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة - [00:38:46](#)

مية وتسعين حسنة بس مجرد ان انت بتقرأ القراءة السريعة الهز دي القراءة السريعة بتاخذ اجر لكن الذي يرد عليه بقلبه وجلاله يظلم ظلما عظيما والمحبون لا يشبعون من كلام من يحبون. اللي عايز يطول معه في الكلام - [00:39:16](#)

واذا ارسل هذا المحبوب من اهل الدنيا. رسالة الى من يحب عليه السلام او اعترف له بحبه لا يمل من قراءة هذه العبارة. كل شوية

تطلع الجواب ويقرأ فيها لحد ما يحفظوا صلاة. يحفظوا كالماء. ولا يمل. وكل ما يقرأ يشعر بنفس - [00:39:46](#)

من جديد وروح جديدة ومعان جديدة. الذي ساقه اليها هذا الحكم. فاذا كنت تقرأ القرآن وكنت محبا لله ورسوله. تقرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم تقف عند هذا. وتطمع ان تكون من - [00:40:16](#)

هؤلاء العباد فالوصل انما هو بقراءة كلامه. جماعة اللي هم المبتدعة ارادوا ان يضيعوا علينا صفة الكلام. كلام الله قالوا ان الله لا يتكلم طب القرآن ده كان ازاي؟ قال لك لو لزم ان - [00:40:46](#)

تكلم لزم ان يكون مشابها لعباده. طب احنا بتتكلم ازاي؟ قال لك لسان وفي حنجرة واحبال صوتية وفي شفتان والكلام ما يطلعش الا بحرف وصوت. يقوموا يردوا علينا بالكلام الاصل وهو شاعر نصراني - [00:41:26](#)

يقول في كلامه ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الكلام دليلا قال لك ان الكلام لفي الفؤاد. زعلان ان واحد؟ ورايح له طول الطريق بتتكلم. بتتكلم من جوة. انا هقول له هعد له واخبطه وافزعه واعمل فيه وابلق واعمل كل ده - [00:41:56](#)

قال لك هو ده الكلام. خلاص؟ لكن اللسان جعل مترجما عما في الفؤاد لما انت نطقت نطقت بما ان جمع عليه قلبك. فالكلام حقيقة انما هو في الفؤاد. وده غلط - [00:42:26](#)

ده تلبيس لا يقال كلام الا اذا خرج من اللسان. اما فيما عدا ذلك فلا يسمى كلاما لا لغة ولا اصطلاحا. والا فالانسان بيرد عليه من الوسوس القهرية ما تهدم السماوات والارض بسببه. ومع ذلك لا يؤاخذ عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:46](#)

ان الله تجاوز لامته ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم به فجعل صفة الكلام او جعل الكلام اذا خرج. اما اذا كان مستقرا في القلب فهذا ليس كلاما - [00:43:16](#)

ثم ان الله عز وجل اذا نفع عنه صفة الكلام كان المخلوق اكمل منه. لان معنى انه لا يتكلم اخلص يبقى اذا المتكلم افضل من الاخلص. ففضلوا الله ففضلوا العبادة على الله. نزعوا منه صفة الكلام - [00:43:36](#)

واثبتوها للبعد. صفة الكلام كسائر صفات الله عز وجل. نمررها كما جاءت ولا نعطلها. وساتكلم بشيء يسير ان شاء الله عن هذا بعد الصلاة. اقول قولي هذا اسأل الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة - [00:43:56](#)

لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اكفنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقوانا وزكها انت خير من - [00:44:26](#)

زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا وجدنا واخطانا وعمدنا. وكل ذلك انت الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن - [00:44:46](#)

يضوي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واصدق واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاته - [00:45:06](#)

وكل مهتزة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:45:26](#)

في العالمين انك حميد مجيد. فحقيقة ان المرء كلما اكتمل واكتمل نضجه مع وضوح هدفه فلا شك انه اذا اقبل على شيء احرز له سيما اذا كان آآ يوازي النظر في كتاب الله تبارك وتعالى. وآآ الاربعون - [00:45:46](#)

سن البطش العقلي والبدني. ويعني اذا بلغ العبد هذه السن ينبغي عليه ان يقبل بها على كتاب الله عز وجل بعدما انقضت عنه شرائع الصبا. يعني اربعين سنة خلاص داخل بقى انا اسف. قضى شراء الصلة ونازل. خلاص الى ذاهب الى الشيخوخة - [00:46:16](#)

فينبغي ان يعني يهتم كثيرا بالنظر في كتاب الله عز وجل. ويقرأ في تفاسير اهل العلم الثقافي ويبتعد عن التفاسير اهل البدعة. فلا يطالع آآ في هذه التفاسير الا اذا - [00:46:46](#)

يا عالما ببدع هؤلاء وقادرا على ان يتخلص من المعاني السقيمة التي يذكرونها في تفسير كلام الله. يعني اياك وتفسير الزمخشري

وتفسير الفخر التفسير الكبير وابي السعود والنسب والخابز والبيضاوي والجلال المحلي. واغلب يعني هذه التفاسير تفاسير يغلب عليها الكلام - 00:47:06

طيب الزاتي يتعلق بالعقائد كي يغلب عليها الكلام اهل الاعتزال واهل التجهم والكلام ده. لكن طالع بقى يعني التفاسير اه الائمة الثقات على رأسهم امام المفسرين. ابن جرير الطبري. وان لم ترق طريقته - 00:47:36

لان هو طبعا كل الكلام بيحييه باسانيد انه كتاب ممتع. كل الدنيا بتعرف منه تغرف تسير من جديد هو البحر المحيط وكل التفاسير تساوي او هي السواقي بالنسبة لهذا التفسير الكبير. واعمل تفسير - 00:47:56

اه البغوي ابي الحسين البغوي برضه اه جيد. وعندك تفسير ابي المطهر السمعاني جيد برضو وتفسير ابن كثير طبعا هذا شاة وعندنا في تفاسير القريفة تفسير الجلال القاسمي جمال الدين القاسمي المسمى بمحاسن التأويل جيد. ان كان يعني ينقل بعض العبارات لكن يعني ما فيش كتاب - 00:48:16

الدنيا سالم يعني. وكذلك كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للالوسي. هذا ايضا فيه اشارات بس لو كان يغلب عليه آآ الابه؟ الميل الى عقيدته السلف. فدي التفاسير بقى اللي انت ايه؟ تحاول انك انت وطبعا الامام - 00:48:46

الرباني العالمي الكبير بقى اللي هو غواص على المعاني ابن القيم رحمه الله. ده غواص يغطس يجيب اللؤلؤة ما يجيبش حاجة كده ولا كده يجيب المعادن النادرة الفكر الذي لعله لم يسبق اليها. وده نوع من الفتح الالهي كما قال علي ابن ابي طالب الحديث الذي رواه البخاري. لما سئل سئل علي بن ابي طالب هل - 00:49:06

قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس؟ قال لا. الا فهم يؤتاه الرجل في كتاب الله وهذا هو الذي يميز الانسان على انسان. لكن على اي حال كل ما الانسان ايه تستوي يعني ملكته ويستوي سنه ويستوي عقله كل ما يصيب - 00:49:36

كما يعني يحضرني الان او خطر على بالي الان وانا اتكلم ابيات لعلي ابن جيلة ما رأيت واجود منها في ذكر آآ الشيخ. في ذكر الشيخ وسن الاربعين. يقول بالله عليك جبلة القى عصاه وارخى من عمامته. فقال ضيفه - 00:49:56

فقلت الشيب قال اجل فقلت لقد اخطأت فقلت اخطأت دار فالحي قال ولد مضى لك مضى لك مضى لك اربعون الدم ثم نزل فما شديد لشيء ما شديد به. كانما اعتد منه مفرقا - 00:50:26

بجبل ما رأيت الحياة فيه يعني ذكر الشيء اجود من هذا ولا احلى. هذا الحوار اللي هو اختصر وهو في هذه الابيات القى عصاه وارخى من عمامته. وقال ضيفه قلت الشيخ؟ قال اجل - 00:50:56

فقلت اخطأت دور الحي لقيت غلط. ده انا لسة صغير. واحد واربعين سنة ده لسة ورول يعني يا دوب يشم نفسه اهو. فانت رح لواحد ستين سنة زهره محن ماشي بعاكاز ولا بتاع ابعد عنه. عشان اعيش يعني يومين وكده. فخطأت فقلت له - 00:51:16

اخطأت دار الحي قال ولم ليه يعني؟ انا غلظت ليه؟ مضى لك الاربعون التمر انت اتميت اربعين سنة عن اذنك بقى اما انزل اصل انا تعبان راكب بقى الجحش بقى له مدة اربعين سنة. ولكن فقام نازل بقى. فاول ما نزل غصب عن - 00:51:36

قال فما شجيت لشيء ما شجيت به. ما فيش حد زعنلي ولا اكتبنت ولا اذا زي ما حصل لي في الموقف ده. تمام؟ فكأنما اعتم يعني آآ فكأنما اعتم به - 00:51:56

فكأنما ايه فكأنما شف انا لسة قايلها اهو. الاربعين يعني نسبوها ايه اللي بيحصل علينا عقولنا؟ المهم يقول ان بفريقه يعني لما الشاي نزل على مفرقه كأن جابر اتحط على دماغه - 00:52:16

عائزين نقول ايه؟ عائزين نقول ان الانسان اذا وصل هذا السن يبدأ بقى ان هو يلم عزاله. ووضب الشنطة بتاعته لانه مسافر. ولا ينبغي وعليه باعظم العدة الا وهو النظر في كتاب الله عز وجل. لان محتاج الايمان. محتاج الميعاد - 00:52:36

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اخر مرة اتسجن فيها. وانت عارف شيخ اسلام حياته وكانت حياته مقاتل يقاتل اهل البدع. مسك الفخر الراسي ده سوع لك جانبين. جعله موسى - 00:52:56

بكتابه البديع المانع الرائع اللي اسمه درب تعارض العقل والنقل هذا الاسم الثاني موافقته. صريح المعقول لصحيح المنقول. قال لك ما

فيش نص صحيح ابدأ يخالف عقلا سليما. ابدأ مستحيل. اذا حصل بقى اشكال - 00:53:16

يا بيبقى العقل مش سليم يا بيبقى النص مش صحيح. لكن نص صحيح مع عقل سليم يستحيل يحصل تعارض ادي مادة الكتاب كله.

وليس له نظير. كتب نقابة. شيخ الاسلام ده كتبه نقاوة يعني. جاء ابن المطهر - 00:53:46

الشيعة المحترق الرافضي قعد يشتم في الصحابة عشان يمجده علي ابن ابي طالب. رد عليه في كتابه من اجل ادع ما انت قادم.

اسمه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدريّة - 00:54:06

القمة حجرا ونكل به. حتى ان الجماعة اللي كانوا بيكرهوا شيخ الاسلام اثنوا على هذا الكتاب ثناء عاطلا فقيه الدين السبكي علي قال ابن تيمية بلغ في هذا الكتاب الغاية كان واقف لابن تيمية كان زي العلا في الصبح. هو اللي كان واقف له. على رأس المعارضين له -

00:54:26

هل الكتاب ده ما ابقى لابن المطهر شيئا؟ وكتبه كلها مقاوم حرب على اهل البدع طبيعة الحروب دي تعكر القلب فالواحد لما بيقرا

مسلا كتاب فيه رد الاحاديث النبي صلى - 00:54:56

وناس عمالين يطعنوا على العيش صحيحة الواحد بينغمه. ما بيعرفش ياكل ولا يشرب. اقرأ في جريدة ولا في عنوان واحد حقير

عمال يتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي ده واحد ماشي في الشارع ما لوش منصب النبوة ومكارم الاخلاق - 00:55:16

لا بيخطبوا كده كما لو كان واحد من ابناء الناس. الواحد لما بيقرا ده بيتعكر دمه. ما اعرفش ده ياخذ من اللي بيحصل ده. فما بالك

بواحد بقى شغلته يصومه بالسهام الدائمة لاهل البيت - 00:55:36

على اختلاف مشاربه. اشي قدري واشي معتزلي واشي جهمي واشي اشعري. عمال يرد على دول ودول ودول فطبيعي ان ايه ان

يحصل له نوع من تعكر القلب بسبب المقالات الخلق الساقطة والبحث عن ادلة والنظر بقى في وجوه الرد والكلام ده - 00:55:56

فكانت فترات السجن بالنسبة له فسحة. مريح نفسه. تريح ياخذ اجازة في الفترات دي. طبعا كان برضو مش واخذ اجازة بمعنى

الاجازة بتاعتنا احنا. لكن كان بيخلو فيها بنفسه على الاقل - 00:56:16

فلما اتسجل المرة الاخيرة وبعدين اخدوا منه الاوراق والاقلام والدواء والكلام ده ولكن الخلوة دي لان طبعا الاقلمة اوراق كان وكان

الناس كلها تبعت له الفتاوى جوة السجن. ما كانش بقى يقفل عليك - 00:56:36

والمفتاح وزيارة بطانية وزيارة سلك وبرش والكلام ده. لأ السجن كان تحديد اقامة كانوا يوكلون به من يخدمه. كان اخوه اللي قاعد

معه بيخدمه. ولا يمنعون عنه الدواء ولا القلم ولا القرطاس ولا - 00:57:06

كلام واذا جات اسئلة بين الناس برة يدخلوها له يجاوبوا عليها تطلع الاجوبة للناس برضو. فكان حياته عنده اسئلة قد كده الناس كلها

وبرة الف عامل. ما يسألوهم هم ابن تيمية ده ربنا سبحانه وتعالى جعل له مكانة في القلوب وما يستريحوش الا باخذ الفتوى بس -

00:57:26

فلما اخدوا منه الزوايا والقلم وخلصوا الكلام ده وخلصوا فضي ما عدش عنده حاجة خالص. بدأ يرسل طرفه في كتاب الله. بدأ بيبقى

عنده فرصة انه يقعد مع المعاني. يقرأ الآية يشوف اللي قبلها ويشوف اللي بعدها ويقف - 00:57:46

حتى انه ندم وما اظن طبعا ان ده مدين على ان عمره راح لا انما كأن مسألة ايه يعني المخضوض والفاضل كده. انه لم ينفق عمره كله

في كتاب الله - 00:58:06

سبب غلوة غلوة مع العلم اللي عنده. كان بقى يستخرج المعاني. وابن القيم ده ما هو الا تلميذ من تلاميذ شيخ الاسلام. ابن تيمية ولكنه

كان انجب تلاميذه. كان انجب تلاميذه. الحافظ ابن حجر - 00:58:26

يقول في كتاب الدرر الكامنة في اعياد المئة الثامنة. وبترجم للشيخ الثاني ابن تيمية احمد ابن عبدالحليم يقول ولو لم يكن له اي

لفتالية. من المناقب اي والفضائل. الا التلميذه ابن القيم لكان ذلك دالا على رفعة مكانته. ويقول في ابن - 00:58:46

صاحب المصنفات السعيدة التي انتفع بها الموافق والمخالف سواء يوافق خالقه يروح عند ابن القيم عشان يصطاد المعاني دي. فابن

القيم رحمه الله ما لوش تفسير. انما بعض اخواننا جمع له - 00:59:16

في خمسة مجلدات سماه بدائع التفسير. لا من كلام ابن القيم من كل كتبه ورتبها على آيات المصحف كان عملا جيدا. انت بقى تلم كلام ابن القيم كله على التفسير في الياه؟ في هذا الكتاب. فيبقى كتب تفاسير - [00:59:36](#)

البدع والكلام ده انت تبتعد عنها خالص. ليه؟ لانك انت لا تأمن ان ان يضع لك السم في الدسم. ياخذ عبارة تاخذ عبارة جيدة فتعجبك لانها صادفت قلبا خاليا. فتتصور انه الحق فتعتقدده. لا الاول اعتقادا وفهمك في كتاب - [00:59:56](#)

الله عز وجل خذوا بالائمة الثغار. اما بقى تقوى معرفته وتبقى خلاص وصلت والكلام ده لا بأس بقى انك انت ايه تطلع على كتب اهل البدع علشان تعرف المقالات وهتلاقي في اسناء كلامهم كلام كلاما جيدا. هتلاقي عندهم كلام جميل وكلام كويس وبرضه عندهم غوص على النعام برضو. لكن - [01:00:16](#)

انت ما تعرفش بقى ازا ما كنتش ماهر بقى ممكن تغوص تطلع بتصدع. مسلا يعني طالما ان انت مش عارف الفرق بين الضفدعة والزمردة. يبقى كده ممكن يختلط عليه. فاحنا بنقول لك لا اعرف الاول الجواهر واعرف آآ صفات الجواهر والكلام ده. تنزل تحت هتتعرف تنام. والكلام ده لا يكون الا بعلم - [01:00:36](#)

نرجع بقى للكلام اللي احنا قلناه في اخر الخطبة وهو فيما يتعلق بكلام الله عز وجل او صفات الله عز وجل ومنها صفة بكل اسف وانا عايزكم يا جماعة تحفظوا الكلام اللي هقوله انا مش هطول فيه قوي بس احفظوه مش هطول فيه - [01:00:56](#)

لكن احفظوه عشان تعرفوا مذهب السلف الصالح. اللي هو مذهب الصحابة والتابعين وتابعيه. عشان الجماعة اللي بيزعلوا كلمة السلف دي يقول لك السلف والسلفيين وبتاع وهيخلي المسألة مذهبية ومش عارف - [01:01:16](#)

ازا ما كانش عاجبك كلمة السلف شلها. وحت مكانها الصحابة والتابعين. وتابعيه باحسان الى يوم الدين. ماشي؟ يا يا تاخذ دي يا تاخذ دي. اللي يعجبك. هم الاثنين ايه؟ شيثان - [01:01:36](#)

ها هم الاثنين شيثان وكلاهما واحد. قسمان يعني لكن مسماهما واحدة. احنا بنقول السلف على طول كلمة ايه؟ سهلة وبيسيرة وبسيطة على اللسان فانت بقى عايز تسلك بقى البتاع وتلف عشان ما تدوس قيمة السبب لك ان تقول العبارة الاولى. اشتهر بقى عند آآ كثير من الناس - [01:01:56](#)

ومنهم علماء ان مذهب السلف التخويض يقول لك مذهب السلف التفويض ومذهب ابو الخلف التأويل. والتفويض اسلم والتأويل احكم جميل. فطلعوا السلف دول شوية عالم غلبة. عقلهم وعلى قدهم قلبك اقفل الباب تسلم. يعني خدوا آيات القرآن لا فكروا فيها ولا عرفوها صح - [01:02:16](#)

ولا الكلام ده التبس عليهم الكلام وخافوا كده يخرموا في الكلام يغلطوا فمقفل الباب وقال لك ايه سكت بس انما الخل اصحاب العقول بقى جيدة النيرة اصحاب العلوم الباهرة قعدوا بقى - [01:03:06](#)

بقى في الالفاظ وطلعوا لنا بقى المعاني التي هي احكم. هل الكلام ده كلام سليم؟ الكلام ده كلام خطأ وخطأ فادح وفج وقبيح. ليه؟ لان لم يكن مثل السلف من الصحابة - [01:03:26](#)

احد يضاهيهم لا في معرفتهم باللسان العربي. وما في غوصهم على المعاني. ولا في معرفتهم بما يليق وبجلال الله انما الخلف اللي دخلت عليهم علوم الاوائل. ودخل عليهم الفلسفات والكتب المترجمة - [01:03:46](#)

والشقاشق التي ما كان يعرفها السلف هم دول اللي ضاعوا وضيعوا غيرهم. لأ مذهب السلف ما كانش التفويض ما احنا بقى نفهم يعني السبب كانوا اذا مروا باية من آيات الصفات امروها - [01:04:06](#)

امروها. يبقى انا عندي امرار الصفة وعندي التقويم وعند التأويل. فكان العلماء يمرون الايات يمرون المعاني ويفوضون الكيفية. يبقى مذهب السلف تفويض الكيفية لا المعنى الرحمن على العرش استوى. الخلف يقول لك ايه - [01:04:26](#)

يقول لك استوى يعني استولى. استولى؟ هو كان حد خده منه. وبعدين حاربه وجابه استولى عليه من مين؟ ثم يأتون بابيات شعر مكذوبة. المحاكم زي ما في احاديث في اشعار موضوعة. وهناك كتب موضوعة. كمان. يعني مسلا - [01:05:06](#)

ان انا عايز مسلا الف كتاب اشتم فيه حد معين كده. ولكن انا لو قلت فلان الفلاني هروح في داهية خلاص قمت مؤلف الكتاب وكاتب

كده. تأليف ابو عبدالله الفهري رحمه الله - 01:05:36

والكتاب اتبعه راح على الارصفة. دوروا على الفهم ده يطلع مين؟ مش لاقيينه. انا كده باجاوب بس الفت كتابه ورميته. ممكن انا بقى قبل ما ابين انا صاحب الكتاب بعد ما القصة بتروح الخطورة بتاعتها اكون انا مت - 01:05:56

ما هو انا لو عشت لحد ما اللي انا بشتمه يروح ويموت وييجي عصر ليل العصر اقوم اقول انا صاحب الكتاب انا خلاص امنت فاقوم ابين ان انا اللي كنت مؤلف الكتاب. لكن اختاروا بقى ان اللي كتب الكتاب ده مات قبل ما الغمة دي تزول. ما فيش حد - 01:06:16

الكتاب ده بتاع مين؟ مات والسر في بطنه. تمام؟ يقعدوا يدوروا على ابو عبد الله الفقيه اللي يطلع مين؟ ما يعرفوش. قد يكون الكتاب ده بقى فيه نسبة اكاذيب واشعار متألفة ومنسوبة لعلماء ولشعراء كبار قدام. خلاص - 01:06:36

قال عنترة قم هابدل لك بيتين يأيدوا به. فكرة هو عايزها. وطبعا عبدالله ده شاعر جاهلي. ما لوش ديوان ذروة قعدوا يجيبوا كل حاجة قلعة الدرجة يلفوها لحد ما عملوا ديوان عنترة. والله اعلم ده كل شعر عنترة او قال كل الموجود ده شعر عنترة ولا لا -

01:06:56

ما نعرفش لان الشعر لابد ان يسبت باسانيده. والرواية وده راجل جاهلي. هتجيبها منين الرواية فعادي فيه شعر منسوب لشعراء جاهلين. فمممكن يقوم عامل المسألة دي. طبعا اهل الخبرة واهل اللغة اللي حافظين ومتخصصين - 01:07:16

ما ينطليش عليهم هذا الكلام. فالجماعة دول عشان يؤيدوا بقى فكرة التأويل ان استوى بمعنى استولى. واحد قام هبت له بيت شعر دوا بشر على ملك العراق بغير سيف ولا دم مهراق. قال لك استوى بشر يعني استولى بشر على - 01:07:36

العراق طب بشر ده لما استولى على ملك العراق مش كان بيحارب ناس وغلبهم استولى على الملك طب ربنا بقى عز وجل مين اللي خد بقى العرش وهو حاربه ده اذا بصينا لجهة المعنى. تمام؟ ده تأويل سقيم عقيم. ما لوش قيمة. لما نيحي بقى نشوف مذهب السلف

في الاية - 01:07:56

الرحمن على العرش استوى. اوعى تقول زي ما المفوضة بيقولوا. ما نعرفش يعني ايه استوى يعني استوت يعني ربنا سبحانه وتعالى لما نزل لنا كلمة استوى ما لهاش معنى في لغة العرب. هم عايزين يقولوا كده - 01:08:16

عايزين نقولوا كده استوى احنا عشرة. نفوضها الى الله. السلف قالوا لا اما استوى من جهة المعنى فمعلومة ده كلام عربي. انما استوى من جهة الكيفية كيف سوى لنفوضها الى الله. يبقى السبب بيفوضه ايه؟ الكيفية. ولا يفوضون المعاني - 01:08:36

اوعى بقى تغلط في المسألة ديت. اخطأ فيها علماء كبار. ما يعرفوش الفرق بينهم والكلام ده واضح جدا جدا في كلام مالك. والعجيب ان اللي بيقول لك التفويض ده يقوم ينقل لك كلام مالك. مع ان الكلام ما لك واضح. لما - 01:09:06

رجل سأله هل الرحمن على العرش استوى؟ كيف استوى؟ قال له الكلام الجميل. الاستواء معلوم اهو الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايमान الايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما وراك الا مبتدعا اخرجوه - 01:09:26

تمام؟ فانا عايز دلوقتي اعرف اهو اربع كلمات هل هم ما لك؟ الاستواء معلوم اي معلوم المعنى استوى. خلاص؟ استوت لغة العرب يعني جلس كما قال الله عز وجل فاستوى على سوقه. حتى اذا استويتم على ظهور استوى على - 01:09:56

استوت وعدى بعلى. تمام؟ استوى على يعني جلس. قعد. واحد يقول لي كده طب ما انت شبهت الله بخلق ويقول اللي جلس انا الان اتكلم عن معنى استوى. لما نيحي بقى في حق - 01:10:26

لله عز وجل اقول لك بلا كيف. يبقى خلصت من المطب ولا يلزمني اي شيء مما تلزمني به مما يليق بالمخلوقين. تقول لي لو استوى بمعنى جلس يبقى شبهت الله بخلقه. خلاص؟ والله عز وجل - 01:10:46

من لا يجلس اه لا يجلس تجلس استوى كما يليق بجلاله. خلصنا؟ يبقى اذا السلف في كل صفات لله عز وجل. يفهمون المعاني. ويخوضون كيفية كيفية الصفة الى الله عز وجل. يبقى مذهب السلف اسلموا واعلم واحكم - 01:11:06

مش مذهب القلم. قل ذراعا لكل من يقول يد الله فوق ايديه يقول لك اليد بنعم القدرة. اليد بمعنى النعمة مش عايز يقول ان ربنا له يد. ليه؟ اصل يقول لك يشبه المخلوقين. طب انا هقول لك على حاجة. طالما - 01:11:36

إذا اثبت له يدا يبقى شبهته بخلقك فكانت النتيجة ان تنسي ان يكون له يدا. فانا هاسالك سؤال الله حي؟ طبعاً. طيب وانا حي اذا او طبعاً وقع في المطب. واذا قال لأ يبقى مجنون. لان انا - [01:11:56](#)

وانا حي وباتلعنط اهو. ها؟ فازاي يقول علي ميت؟ لازم يقول لي ان انا حي. فاذا قال انت حي اقول له طيب طب ما انت كده شبهت الله بخلقه في الحياة. يقوم يطلع من المطب ده يقول ايه؟ حياته ليست كحياتك - [01:12:26](#)

اقول له وكذلك يده ليست كياني. وعينه ليست كعين. وقدمه ليست كقدم. يبقى ثبت فضله. عقيدة سهلة لو بسيطة عقيدة السلف تحس ان قلبك بيرفضك من الايمان. تقوم واخذ بعضك ورايح للفخر الرازي تخبط دماغك في الحيط عشان تفهم - [01:12:46](#)

هل هي العقيدة بالصعوبة دي؟ دا العقيدة فرض لازم للاعياد كلهم. لازم يعتقدوا في الله عز وجل ما يجب له يبقى لابد ان تكون سهلاً. ولابد ان تكون مدركا. عشان يبقى فيها العالم والجاهل كله يفهم العقيدة - [01:13:06](#)

طبعاً مش بتفقوا الاثنين يعني مش هيكون عقيدة عالم او اعتقاده في الله اعتقاد الجاهل لان ده رجل عالم بياخذ من المعاني على قد النعول بتاعه يعني العالم والجاهل نص عالم والنص جاهل والكلام ده. ده زي الناس كده لما ايه كل واحد ياخذ المعون بتاعه ويروحه - [01:13:26](#)

راحوا عشان يملوا ميه كل واحد والماعون بتاعه وواحد ياخذ كوباية وواحد ياخذ طبق واخذ واحد حلة واعرف تمتص ها كل واحد على حسب ما ايه ما يقدر يشيل. كذلك الناس اذا وردوا القرآن. كل واحد بالمعون بتاعه. المعون بتاعه ده كوباية فنجان مسلاً - [01:13:46](#)

اه في واحد فنجان مقلوب. يبقى حظه من البحر ايه؟ هي كما يدخل احدهم اصبعه في اليم فلينظر بما يقول وفي واحد بحر لا تكبره البناء. فيبقى احنا بقى لما ننظر في عقيدة السلف ونقرأ بقى عقيدة السلف - [01:14:06](#)

نحب ربنا اكثر. وما نحسش ان الوصول الى الله عقد نعقد. لازم افهم بقى المقدمات المنطقية والفلسفية يبقى العقيدة بقى فيما يتعلق صفات الله عز وجل المعاني مفهوم خلاص المعاني مفهومة. كيف مجهول اي مصاب - [01:14:26](#)

يبقى نفوض في الكيفية وليس في المعاني. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلة ولعبوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء عايزين نشيل يد ونحط نعمة. وقالت اليهود نعمة الله مغلولة غلت نعمته. لا غلت ايديهم عشان الكلام في صفات الله بس - [01:14:56](#)

مشكلة وقالت اليهود نعمة الله مغلولة خلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل نعمتاه مقصودة ابن قصيدة رحمه الله خطيب اهل السنة في مقابل الجاحظ خطيب المعتزل يقول ابن قتيبة وكان عالماً بالنحو واللغة والشعر. وكان عالماً بالحديث والفقه ايضاً - [01:15:36](#)

وهو من تلامذة الامام اسحاق ابن راهوي وهذه الطبقة. يقول لو كانت بمعنى النعمة او بمعنى القدرة لجاءت مفردة رأوا مجموعة فلما سنيت علمنا انها اليد الحقيقية لما تيجي تقول فلان له علي يد. فلان له علي يد - [01:16:06](#)

يد هنا بمعنى ايه؟ ولا خد ايده حطها على كتفه؟ وقال فلان له علي يد؟ لا له علي يد يعني له علي جميل ونعمة. طب الراجل ده ما لوش جميل ونعمة بس. ده - [01:16:46](#)

الاسلام غرقك. فعايز تكثر الايه؟ اليد دي. فنقول فلان له علي اياد خلاص يا تقول ياد يا تقول ايادي. انما تقول فلان له علي يده لا تسنى فلما سنيت علمنا انها اليد الحقيقية. وآ - [01:17:06](#)

يا اخدوا من كلام العرب لو احنا بقى بص في المسألة من جهة النظر. وهذا كله يدلنا على ان الاصل في الكلام انه على الحقيقة. ولا يصرف الى غير الحقيقة الا بدليل - [01:17:36](#)

زي ما قلت لكم قبل كده. لو انك قلت لرجل يا كريم ملح ولا زنب؟ ملح قلت له يا عزيز ملح ولا زنب ما بها؟ قرأت قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. مدح ولا زنب؟ ليه - [01:17:56](#)

الكلام اللي احنا قلناه في الخطبة بقى. السياق من المقيدات. خلاص الكلام ده ورد في اني سياق في انهي كلام في اني معن؟ اقوم اعرف الكلام ده ايه المقصود به. يعني - [01:18:26](#)

خلي المكارم لا تسعى لبغيتها. واقعد فانك انت طعموا الكاس. ملح ولا دم؟ زنب حد يقول كلام غيره هو كده وخلاص. البيت هقوله

مرة ثانية. خلي المكارم لا تسعى لبغيتها. واقعد - 01:18:46

فانك انت الطاعم الكازي. مدح ولا ذنب؟ ذنب طبعاً. ليه؟ بيقول له خلي المكارم واخلاق والحاجات مش مش بتاعتك انت. اقعد انت شغلتنك تاكل وتشرب وتلبس اخويا. ها لكن بقى انك تبقى راجل عندك مروءة وراجل - 01:19:16

كده كويس وبتاع ده مش انت تعدم. ادي الايه؟ ادي البيت خلي المكارم لا تسعى لبغيتها. وقل فانك انت واعمل كذا. واحد قالها لواحد كده ايام عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. كما رواه او ذكره الرفض - 01:19:36

قال في كتاب اسمه العفو والاعتذار. كتاب جميل جداً. العفو الاعتبار. بدأ يعني الكتاب بالكلام ده الراجل بقى لما الشاعر خبطه البيت دهوت وقال له مش انت بقى ده انت راجل بقى شغلانك تاكل وتشرب زي عوض ليه؟ زعل - 01:19:56

راح لعمر بن الخطاب وقال له فلان هجاني. قال له ماذا قال لك؟ قال له اني خلي المكارم الى اخره شوف عمر ابن الخطاب قال له ايه؟ قال ولم يكده الناس؟ الناس بتشتغلوا في حياتنا دي كلها - 01:20:16

فجعلك طاعماً كاسياً. ما يقصدش يا اخي يزعلك. ها؟ يوصل يعني يقول لك انت كابر وانت اقعد انت ما تتعبدش والخدامين هيجوا لك هيقتلوك. والاكل يجي لك والكلام ده. فعمر ابن الخطاب انما اخرج - 01:20:36

كلام عن حقيقته بالاعتذار. فاوله يعني عشان يمشي المسافة. لكن الكلام على الحقيقة انما هو هجر ولا يفهم منه سامع الا الحجاب. يبقى محاولة عمر بن الخطاب لاعتذار هذه قرينة صرفت - 01:20:56

اللفظ عن حقيقته. والا لو حطينا اللفظ في حقيقته وفي سياقه لكان هجاء مقزعا. تمام؟ يبقى الاصل الصلاة عندنا ان كل كلام وضع. في الاصل ليخدم حقيقة ماثلة فإذا صرفت الكلام عن ظاهره فلا بد من قرينة صارفة. طب الجماعة اللي - 01:21:16

اول صلاة الله عز وجل ونفوها عنه. لا له يد ولا له عين. ولا له قدم. ها ولا له اصبع ولا له ساق ما هي القرينة عندهم؟ قال لك القرينة التنزيه - 01:21:46

لما اردت ان ننزه الله عز وجل ان يشابه تشابه صفاته صفات المخلوقين صرفنا اللفظ عن ظاهره. طب نقول طب القرينة دي نحن محتاجون اليها. ساعات اللفظ لازم يصرف بقليل. طب هل نحن محتاجون - 01:22:06

الى هذه القرينة السلف قالوا ايه؟ قالوا نمر نمر مع نفهمه يعني ونفوض الكيفية. فلما تقول يد كما يليق بجلاله. ايه اللي حصل في الدنيا ما هو ربنا عز وجل قال قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفى - 01:22:36

واثبت لنفسه السمع والبصر. يبقى وهو السميع ليس كمثله شيء. وهو البصير ليس كمثال وهو العليم ليس كمثله شيء. وخلص كده خلصت. ما فيش لا مطبات ولا اي بني ادم ممكن يفهم ان الذي شبهت الله بخلقه - 01:23:06

اذا شدة تأويل القرآن يبقى القرآن اليسير ده. ده عشان كده الرجوع الى عقيدة السلف ضرورة اعداؤنا لانهم عرفوا كيف يمهدون للرجل العسكري بالغزو الثقافي. استثمروا الموجودة دي بين الفرق الاسلامية واذاعوها. بل وبين الفرق الواحدة - 01:23:26

واذاعوه حتى بين اهل السنة انفسهم. واذاعوه وجابوا جماعة متخصصين في نفس الخلاف يجيب المسألة قد كده قد كده يبقى انت جالك هتطق فيك وتبقى مش فاهم التبتت عليك لا سيما مع غياب العلماء الربانيين الجهاز المناعي بتاع الامة المسلمة هم العلماء.

العلماء مش عارفين - 01:23:56

متكتفين مش عارفين يمشوا في وسط الناس. طيب متى يبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا كنت تبنيه غير كاذب. انا بانصح ولاة الامور بقول لهم ان لما يكون في مهر والنهر ده فيه مية ماشية مش وقته - 01:24:26

مية ناشفة. جيت انا عملت الماية تروح فين تروح على الجنب لأ ده انا هعلي الجنب. تمام؟ برضو الماية هتطلع هاقفلها بالخرسانة من فوق احنا قلنا الماية ماشية مش واقفة. حاجة من اتنين. يا اما الماية تاكل الخرسانة وتشوف لها - 01:24:46

مسلك من تحت الارض وتمشي يا اما السقف يفرقع. مش دي خصائص الاشياء ما فيش حد يعترض في المسألة دي. طالما الايه؟ طالما المادي ماشي. معنى ان المية اللي هم الجماهير. تشوف لها سكة لوحدها. دخلنا للشغل تحت الارض. وانا بقى - 01:25:16

استاز نفسي انا الشيخ خلاص هفتح الكتاب هفهم منه على حسب بقى الكوباية اللي معك المعون اللي معكم. خلاص؟ واحد عقله نص

نص يقرأ مسلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:46

سعتي لاهل الكبائر من امتي يقول لك الكبائر هنا مش معناها الذنوب معناها الامور الجسيمة العظيمة. واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الكبائر زي الصلاة. وزي الزكاة وزي الجهاد في سبيل الله. هي دي الكبائر. بدليل - 01:26:06

وانها لكبيرة. خلاص؟ يبقى اذا الجماعة بتوع الكبائر دول هيدخلوا النار وبئس المصير. وده تأويل الخوارج ويفهم القرآن والسنة زي ما هو عايز. ده لو ده لو حصل الكلام ده في زمنا ده هيروح في داهية. ليه؟ سبب بسيط - 01:26:36

ان الكتب بقى فيها تصحيفات لا يعلمها الا الله. تصحيفات يعني. يعني كلام غلط يعني كلام غلط. مسلا القصة اللي بتنسى حمزة التحرير الزياد وانا اعتقد يعني آآ للقصة لا يظهر عليها علامات الصدق ولكن هي كمثل يعني. قالوا ازيك لي؟ قال لك علشان كان

بيقرأ القرآن لوحده كده - 01:26:56

ولا بتاع فابوه سمعه بيقول الف لام ميم ذلك القرآن لا زيت فيه. ما هريب لما تغير النقط اعلمها اي حاجة تعملها ري. ها ري زي احد

شيوخنا حكى لنا على حكاية كده شيخ ازهرى - 01:27:26

في موضوع التعبير في الامتحان اشرح المثل الاتي. ربع عجلة ذهب ريثا. الريح اللي هو ايه؟ يعني يعني واحد مستعجل ربع جنات النهب. صاحبنا كان الفلاحين زيننا فقرأها كالاتي. رب عجلة ذهب روثا. ها - 01:27:46

هنتكلم بقى اعزك الله عن فضائل الجلة ومناقب الجلة بقى ها وبنعملها اقراص وبنطبخ بها وبنخزنها فوق البتاع الصدر ها اه ده عمل

ايه بقى صاحبنا المسكين ده؟ ده صحة المعنى مش صحة في الماضي. صحة المعنى نفسه - 01:28:16

فيبقى الواحد لما يقعد مثلا يقرأ في كتب ما عدش فيه مصححون زي زمان. اللي كانوا بيصححوا الكتب. كان بيصحح الكتب زمان

علماء العلماء مش اللي بيحبوا الخاطر. النهاردة اللي بيصحح الكتب هو اللي بيفك الخط. انا لما كنت برفع كتب - 01:28:36

زمان وكان يجيني الكتاب الاقي فيه تصحيفات واغلط كثيرة جدا. فقلت للناس اقول ما فيش مصححين عندكم؟ قال لي لا فيه.

قلت له مين اللي مصحح كتبي طبعاً انا كتبي كلها تعبت هنا ثلاث اربع بنات دبلوم تجارة. هم اللي - 01:28:56

قلت له انا كتب يصحح الدبلوم تجارة بنات دبلوم تجارة طب ده اللهم ارخص عمالة عندنا. نروح لاي مصحح يقول لك عايز

العشرميت جنيه في الشهر. البت دي خمسين ستين جنيه قعدت تجاهد نفسها. خلاص؟ يبقى خلاص العمالة. اذا المسألة ما عدتش

مسألة - 01:29:16

الذي يصحح ويطلع عشان الناس يقولوا صح. خد مليون غلط بسبب ما فيش مصححون للكتب. فتخيل بقى لما بقى افق الدنيا على

السييل المنهمر ده. والسييل ده بقى ابتدى ينخر بقى في الجدار. ينخر في الجدار ينخر لحد ما - 01:29:36

اعمل له مسل. طب ما انت بقى كل واحد لما يعمل له مسلا ويروح من هنا وهنا هتظهر الافكار المنحرفة اللي لو جبت كتيبة من العلماء

وتقوم تصد وتمشي على - 01:29:56

يا اما السقف ينفجر. وطبعاً الانفجار ده معروف فخطبته ايه. يبقى ايه الصح بقى الصح اني اتي على الناس المشهود لهم بالاعتدال.

والعلم وولوا انطلقوا. وافتح له كل سبيل. ما اقلش عليه هاقفل عليه وانا خايف منه ليه - 01:30:06

ده راجل بيتكلم في ميكروفونات اهي. اذا كان عنده غرض قل له ده غلط في الحجة الفلانية ممكن تبقى انت اللي غلطان. يقول لك لا

انا مش غلطان عشان كذا وكذا وكذا - 01:30:36

وسبقني اليه فلان وفلان وفلان. يبقى فيه نوع من المحال وياخد بها الناس الصالحون وافتح لهم الباب عشان لكنها جاءت من عليه

مش هو ده الحل. يبقى انا النهاردة لأ في - 01:30:46

مقابل هذا الخلاف ما بين الفرق الاسلامية اللي اعداءها نشره وخلوه يطلع على السطح. بدعة كاتب عمال يتكلم اول امبارح هو معنا

عمرو ابن العاص يقول لك الحقير بتاع الخادع الغشاش على عمرو ابن العاص - 01:31:06

وبعدين هو رفعوا عليه قضية النهاردة في جريدة الوفد عاملين معه حوار وبعدين بيقول انا لن اراجع عن كلمات قلتها. انت عارف ايه

اللي هو قلبه؟ انه عارف القضية هتطلع في الشريك. لن - 01:31:26

استوقف فيها ولا دقيقة. تشتم عمرو بن العاص وارميه بالحقارة والنزالة والجبن والخسة كل الصفات التي يتربى عنها ادنى الناس.

هيحطها في عمرو ابن العاص ومعاوية ابن ابي سفيان وجماعة من اصحاب - 01:31:46

النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يوقف هذا الانسان ليسان. واحنا عارفين القضية من الاخر قبل ما ايه القاضي يقف يقضي فيها وهم

حد يتكلم. ده هيطلع براءة لان ما فيش قضية يطلع منها عمرو ابن العاص. طب يعني تعصبوا له من باب - 01:32:06

القضية المصرية فاتح مصر احنا حتى من هذا الباب يعني فيبراميد تونس احنا يعني عاملين احتمالية باول امبارح اهو وده راجل كورسي بس عشان هذا المصدر وبتاع فحتى من باب العصبية حتى. وليس من باب الديانة يطلع بقى المذهب الرافضي - 01:32:26

اللي هو بيشتتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ويفسقهم ما عدا ستة بس. يستخدم لهم واحد زي ده وواحد زي ده وواحد

زي ده يقعد يقول وبعدين يبجي واحد يتكلم صفات الله عز وجل وواحد يتكلم في الايمان وواحد يتكلم في المش عارف وواحد

يتكلم في دوشة حواليك الله! انت كرجل - 01:32:46

رجل عالم بعقيدة السلف ايه ده ده غلط وده غلط وده غلط هيفرد على مين؟ هينصروك ترد على ده ما ده شغال نبش في الجرار وده

شغال وده شغال. الله! اذا احنا نعمل ايه بقى عشان نوقف دول؟ لازم يبقى عندنا عدد قدهم وزيادة. طب احنا عندنا هذا العدد -

01:33:06

بكل اسف ليس عندنا الا اقل القليل ومكتفينه. كمان يعني اقل القليل ده بيتنطط على الارض رجليه متكفة ايديه متكفة بيتنطط

عشان يمشي. الخطوات اللي هو ماشيها دي كلها تذكرني - 01:33:26

ابي جندا اخترت هؤلاء الدعاة مكبلين المتكفين يذكروني بابي جندل. فين ابو جندل؟ ده صحيح آآ ابو حبه في مكة. ابو حبه

في مكة ومنعه ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بان يكتفه بالحديد وحط في رجليه اغلالا - 01:33:46

وحديد تقيل. سأل يعني كل رجله. ابو حبه ده كان كافر في الايام ديت اسمه سهيل ابن عمرو وسهيل بن عمرو ده جاء يوم الحديبية

للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يكتبوا الاتفاق. يعمل له الايه؟ الاتفاق الحديبية - 01:34:16

فكان من ضمن الاتفاق ان اي واحد يأتي من مكة كافرا مسلما النبي صلى الله عليه وسلم يرجعه للكفرة تاني وان اي واحد يكفر من

من المسلمين ويرجع مكة قريش لا - 01:34:36

الى النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي؟ هو كده. احنا حرين بقى نعمل اللي احنا عايزينه. ده شرط احنا حاطينه عنلاقيني القضية كلها

الصحابة مش قادرين يتحملوا العملية كلها. وهم بيتكلموا اتي - 01:34:56

قدر يطلع من السجن بتاعه. وفضل يجرجر في الحديد بتاعه قرابة خمسين كيلو. طالعة من مكة وصل الحديبية. انا عايزك تتخيل

هذا الموقف متكاتف ورجليه متعلق فيها حديد قد كده. عمال يجرجر في الحديد. وطبعا المسألة هناك لو كان فيه اسفلت ولا -

01:35:16

الكلام ده ده كمان علشان يطلع الجبل هيجره حديد وراه. وعشان ينزل من الجبل خايف شف بقى الصعوبة البالغة اللي كان يعاينها ابو

جنب. عشان يوصل للنبي هو وصل ولحظه كان ابو حبه قاعد. اقول له سهيل ابن عمرو. لسه قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم عمال -

01:35:46

عمال يتفاوض. فاوول ما جاء ابو حبه طبعا ما عدش عنده قوة خالص. لا مح نفسه كده ايه ورمى نفسه فين الصحابة ما فيهموش

نفس. فقال سهيل يا محمد هذا اول ما اقاضيك به. انا لسه بنقول ايه؟ اللي يبجي من عندنا بص - 01:36:16

لم ترجعه لي. احنا لسه يعني ايه بنتكلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يعني نحن ما قضينا الكتاب بعد. ده احنا لسه عملنا وما

كتبناش. فاجزه لي. يطلع ده من المسألة دي. يخلي ينتهنا. قال له لا - 01:36:36

قعد النبي صلى الله عليه وسلم يلح عليه اجزه لي. طب سيبه لي. طب معلش طب وده راسه الف سيف لازم تلاقيه فابو جندل النبي

صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له ارجع. ارجع - 01:36:56

قاعد يا معشر المسلمين الا ترون ما انا فيه؟ ده انا جاي اشد في الاقلام عدة فواصل لحد ما جيت. ارجع للكفار وكان ابو حبه قد عذبه في

الله عذابا شديدا - [01:37:16](#)

انا كل ما الواحد يفتكر التكتيكة دي والبتاع ده ودي افتكر ابو جندل على طول. فابو جندل بيديك قوة. هو الواحد بياخده اسوة ليه؟  
عشان يمشي. حتى لا يقف. زي ما كتفوه مشي برضه مكتفك - [01:37:36](#)

بنمشي اسكتوا الافواه هل اسكاتها؟ يمنع الاعين ان تنظر شجرا اغمضوا اعين هل اغماضها يمنع الانفاس ان تخرج حرا؟ احنا بنقول  
لمصلحة الامن في هذا البلد ينبغي ان يطلق مطلقين الدعاء. الى الله عز وجل. وانهم ينطلقوا في كل مكان. ويصححوا العقائد للناس.  
ويردوا على هذه الفرق - [01:37:56](#)

اللي هي لو تركت لاجتثت الاسلام من اصوله. فعندنا شبابنا جاهل. امتنا جاهلة بالاسلام لا يعلم الحقيقة فيها الا قليل منها. فمن يبصر  
هؤلاء الجهلة؟ ومن يقرأ في الكتب وما عادش الزمن ده زمن قراءة. بقى زمن الانترنت - [01:38:26](#)

واللي قال في كتاب يحطه لك في اسطوانة. الجماعة فاكرين ان العلم بقى سهل. لا والله صعبوه وطرحوه. ما فيش حد ابدأ عنده  
اسطوانة في اقل كتاب ممكن يحطها في الكمبيوتر ويقعد يقرأ علم من على الشاشة. ما فيش حد يعملها - [01:38:46](#)  
الف كتاب تعمل بهم ايه؟ العلم ده له نمط قواعد معروفة وقوالب ثابتة العلم هو الكتاب. هو الكتاب. الكمبيوتر صعب العلم. ومن الرجل  
مقتني باسطوانة اللي هو هيقرأ. وان هو لما يعوز حاجة هيجيب المادة بتاعتنا ويقول له كوميدة تطلع لي كل حاجة تتعلق بالمادة دي.  
لكن هل هو يفعل ذلك - [01:39:06](#)

لا يفعل ذلك. ما عدناش في زمان القراءة. وما عدش حد فاضي يعطي. من الذي يقرأ ده ويتمعن وينخل وطلع الربيع على جنب وخلي  
السليم الصحيح على جنب. هم اهل العلم اهل الموازين. وهؤلاء قلة. يبقى هؤلاء مع قلتهم - [01:39:36](#)  
ان يفسح لهم المجال. علشان نرد على كل هؤلاء المنحرفين اللي ابتدوا يثيروا الخلافات بين المسلمين. ليست الثبات العقلية بس ولكن  
في الخلافات الفرعية. نسأل الله ان يقينا ويقي امتنا شر ما يتربص به اعدائنا. اقول قولي هذا - [01:39:56](#)

واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. واحنا ان شاء الله اه يعني اه  
هنواصل بقى الكلام في آآ هذه الصفات الست طيلة شهر رمضان ان شاء الله. يعني في كل جمعة في رمضان باذن الله يبقى ايه؟

حناخذ الصفة من الصفات دي حتى - [01:40:16](#)

ان شاء الله - [01:40:36](#)